العدد 2980 - السنة العاشرة
الإثنين 12 جمادى الأولى 1439 - الموافق 29 يناير 2018
Monday 29 January 2018 - No.2980 - 10th Year

الكويت تحتفي اليوم بالذكرى الـ 12 لتولي سموه لمقاليد الحكم

صباح الأحمد .. مسيره مشرقة عنوانها النجاح ومعيارها

سمو أمير البلاد مع الملكة إليزابيث الثانية خلال زيارته إلى بريطانيا

صاحب السمو وخادم الحرمين الشريفين في إحدى المناسبات

سموه يفتتح احد دور الانعقاد لمجلس الأمة

مرزوق الغانم

الشيخ مشعل الاحمد

الشيخ ناصر الصباح

الشيخ احمد النواف

- الغانم : الكويتيين يتعاملون مع سمو الأمير باعتباره «جذرا سياسيا وأصلا استراتيجيا للبلاد
- القامات الوطنية تتكئ على مخزون ضخم من الحكمة .. والأمم الحية هى التي تحتفي برموزها وتقدرها
- المنطقة تخوض مفترقات طرق سياسية وواجب علينا مد العون لسموه ومؤازرته
- مشعل الأحمد : سموه طراز فريد من القادة البارزين الذين استطاعوا أن يساهموا في صياغة التاريخ
- صاحب السمو مثال للقائد الناجح والزعيم المتميز منذ تحمله مسؤولية العمل العام
- ناصر الصباح : تاريخ الكويت سيخلد بكل فخر واعتزاز المسيرة المباركة لسمو الأمير

كونا - تحتفي الكويت اليوم بالذكرى الـ 12 لتولي سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم مواصلا سموه حمل الأمانة والنهوض بهذه البلاد الطيبة وشعبها الكريم.

وأعرب عدد كبير من من الوزراء والسياسيين والمحافظين عن تهنئتهم لصاحب السمو بهذة الذكرى الغالية مستذكرين المواقف التاريخية لسموه طوال مسيرته الخالدة لخدمة البلاد وشعبها الوفي والتي تجاوزت ايضا لتشمل كل البلاد والشعوب المنكوبة مما كان له أكبر الأثر بتتويج سموه " قائدا للانسانية".

فمن جانبة قال رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم اليوم امس إن الكويتيين لا يتعاملون مع سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد كونه راسا للدولة وأبا للسلطات فقط بل باعتباره "جذرا سياسيا واصلا استراتيجيا للكويت".

وأضاف الغانم في بيان صحفي بمناسبة الذكرى الـ 12 لتولي صاحب السمو أمير البلاد مقاليد الحكم في البلاد التي تصادف اليوم أن "الأمم الحية تحتفي برموزها وتقدرها وتبجلها انطلاقا من حقيقة أن بعض القامات الوطنية تتكئ على مخزون ضخم من التجربة والحنكة والحكمة وفطرة الحكم الرشيد وهذا ما ينطبق على مسيرة سموه الحافلة بالتجارب وما تمخضت عنه من تراكم الخبرات وحدس اتخاذ القرارات المصيرية في وقت يكون فيه الغموض الاستراتيجي سيد الموقف".

وتابع أن "من لا يشكر الناس لا يشكر الله والشكر والعرفان والامتنان لسمو الأمير واجب واستحقاق هنا نظير ما قدمه ويقدمه لبلده وشعبه".

وأكد انه "واجب علينا ان نعين سموه ونؤازره خاصة عند مفترقات الطرق السياسية التي تخوضها المنطقة خليجيا وعربيا والعون يتمثل هنا في تفهم أولويات الوطن ومصالحه العليا خاصة على مستوى أمن الكويت الاستراتيجي".

واختتم الغانم بيانه قائلا "نسأل الله جلت قدرته أن يسبغ على سمو أمير البلاد نعمة الصحة والعافية وأن يسدد خطاه في رحلته الطويلة والمنهكة في العمل على حفظ مصالح الوطن والمواطنين انه سميع مجيب".

ووصف نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بانه طراز فريد من القادة البارزين الذين استطاعوا ان يساهموا في صياغة التاريخ وكتابة صفحاته من خلال إنجازات كثيرة وبصمات خالدة ورؤية ثاقبة وبصيرة نافذة ونجاحات متواصلة على مختلف الصعد وفي مختلف المجالات.

وقال الشيخ مشعل الأحمد لـ (كونا) إن سموه رعاه الله يعد مثالا للقائد الناجح والزعيم المتميز منذ تحمله مسؤولية العمل العام في ريعان شبابه عام 1954 بعد تعيينه لعضوية اللجنة التنفيذية العليا التي تولت إدارة شؤون البلاد في ذلك الوقت.

وأضاف أن سموه حفظه الله لم يكن في يوم من الأيام مسؤولا تقليديا بل كان في كل المواقع التي عمل بها والمناصب التي تقلدها عبر مسيرته الخالدة عنوانا بارزا للنجاح ومعيارا للاخلاص في العمل والصدق في القول والتفاني في العطاء فكرس حياته لخدمة الكويت والوفاء لها.

وأوضح الشيخ مشعل أن ذكاء سمو الأمير رعاه الله المتقد وفطنته القوية وقدرته الفائقة على تحمل المسؤولية لفتت إليه الأنظار مبكرا وأهلته لتحمل العديد من المهام الصعبة والمسؤوليات الجسيمة والمناصب الرفيعة.

وقال إن سموه حقق إنجازات كبيرة في كل المواقع والمناصب التي تولى مسؤوليتها مشيرا إلى جهوده ودوره في تطوير الكثير من الدوائر والمؤسسات الحكومية في بداية قيام الدولة منوها ببصماته الخالدة في العديد من المجالات وفي مقدمتها الفنون والثقافة والتعليم والصحافة والرياضة والعمل الدبلوماسي والرياضي وغيرها.

وأوضح الشيخ مشعل الاحمد ان سموه يعتبر مدرسة شاملة ومتفردة تعلم فيها وتهل من معينها كل من عرفه أو تعرف عليه وكل من اقترب منه أو تقرب إليه وكل من عمل معه أو تعامل معه وكان بالنسبة للجميع والدا حنونا وأخا صادقا ومعلما ماهرا وقائدا حكيما.

وأضاف أن سموه رعاه الله استطاع أن يحقق للكويت تواجدا قويا ومؤثرا ومكانة عالية في العالم وقد توج هذه المكانة بالتكريم الدولي الكبير بمنحه لقب قائد العمل الإنساني وإعلان الكويت مركزا للعمل الإنساني من قبل الأمم المتحدة في سابقة فريدة تعكس تقدير واحترام العالم لقائد كبير وزعيم بارز صاحب مواقف مشرفة.

وأكد أن سموه حفظه الله عندما تسلم مقاليد الحكم عام 2006 حرص على استكمال ما بدأه اسلافه من حكام الكويت عبر مسيرة من العمل والعطاء وقاد مرحلة جديدة في تاريخ الكويت من أجل تحقيق حلم الآباء والأجداد ببناء دولة عصرية حديثة تقوم على العلم والتكنولوجيا.

وأوضح نائب رئيس الحرس الوطني أن حكمة وحنكة سمو أمير البلاد مكنته من قيادة سفينة الكويت إلى بر الأمان وتخطي الكثير من العقبات والتآي عن الصراعات الدولية والإقليمية والحفاظ على الوحدة الوطنية وتحقيق قواعد الاستقرار الراسخة رغم التطورات والتحديات الكبيرة التي تشهدها المنطقة.

وأشار إلى أن الكويت شهدت خلال حكم صاحب السمو حفظه الله ورعاه نهضة تنموية شاملة منوها بان رؤية 2035 التنموية التي اعلنها سموه ستحقق للكويت نقلة اقتصادية كبيرة وتحولها إلى مركز مالي وتجاري إقليمي ودولي يحقق لشعبها الوفي الخير والازدهار.

ومن جانبة أكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ ناصر الصباح ان تاريخ الكويت سيخلد بكل فخر واعتزاز المسيرة المباركة لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وجهوده المتواصلة للحفاظ على استقرار الكويت وتحقيق الخير والازدهار لأبنائها.

وقال الشيخ ناصر الصباح إن سموه يعتبر صمام الأمان بالنسبة للكويت وكان دائما مثالا للبذل والعطاء والتضحية ونذر حياته لخدمة بلاده وشعبها وإعلاء مكانتها بين الأمم وتعزيز تواجدها في المحافل الدولية.

وأكد أن سمو الأمير لديه الحكمة والنظرة الثاقبة ويمتلك الطموحات الكبيرة التي يحلم بها لوطنه وشعبه متيقنا سموه بأن هذه الأحلام والطموحات لن تتحقق إلا من خلال ابناء وطنه وسواعدهم معولا على مساهمتهم الفعالة في بذل الجهود لتحقيق رؤية سموه حفظه الله 2035 التي ستكون عنوانا بارزا للمستقبل الزاهر لأبنائه من الشعب الكويتي والأجيال القادمة للانطلاق نحو نقلة استراتيجية تبشر بنهضة تنموية غير مسبوقة في عهد سموه تضيء بالخير والرفاه للكويت وشعبها

وقال وزير الإعلام محمد الجبري إن صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد كرس جهوده منذ توليه مقاليد الحكم في الاهتمام بتعزيز الاقتصاد باعتباره عصب التنمية والتطور واستطاع أن يحقق نهضة تنموية شاملة تعتمد على رؤية صائبة وبصيرة نافذة.

وأضاف الجبري أن سموه استطاع أن يكتب اسمه في تاريخ الكويت بأحرف من نور من خلال الإنجازات الكبيرة والمشروعات غير المسبوقة التي شهدتها البلاد في الفترة الماضية ستظل شاهدة على رؤية صائبة وبصيرة نافذة لمستقبل مشرق للكويت وطنا ومواطنين.

وأكد أن لسموه حفظه الله ورعاه بصماته العملية المهمة والإنسانية الرقيقة في كل موقع شغله منذ خمسينيات القرن الماضي ولسموه في كل عمل إنجاز بارز ولمسة إنسانية حانية في مسيرة بناء دولة الكويت منذ الاستقلال.

وأضاف أن دور سموه في خدمة الكويت هو محل تقدير وعرفان شعبها الوفي لسموه رعاه الله بما عرف عن سموه من عطاء دافق والتزام مبهر وإيثار فاق التصور ونقاء في القلب والعقل والسريرة كانت نتيجتها الإجماع النيابي والشعبي على مبايعة سموه حفظه الله ورعاه في 29 يناير 2006 أميرا للكويت برؤية جديدة وآمال عريضة في مستقبل مشرق وزاهر وطنا ومواطنين.

وأوضح أن سموه أولى أهمية خاصة لبناء المجتمع الكويتي والحفاظ على وحدته وتماسك نسيجه الاجتماعي ايمانا من سموه بأن وحدة الصف الكويتي هي الحصن المنيع لمواجهة التحديات الخارجية التي تشهدها المنطقة.

وأشار إلى أن رؤية سموه حفظه الله (2035) تمثل نقلة نوعية لكويت المستقبل وخطوة حتمية لتحقيق الأهداف التي يتطلع إليها أبناء دولة الكويت وفي مقدمتها الرخاء والرفاهية ورفعة الوطن والحفاظ عليه واحة أمن وأمان واستقرار.

وأكد الوزير الجبري في ذات الوقت أن ما حققه صاحب السمو أمير البلاد منذ تقلد سموه مقاليد الحكم كان حصيلة استثنائية من الحكم الرشيد والمسؤول مشيرا إلى أن سموه حفظه الله ورعاه استطاع تجنيب البلاد تداعيات الأزمات التي عصفت بالمنطقة وإبعادها عن الصراعات الإقليمية.

وشدد على أن أبناء الكويت يشعرون بالفخر والاعتزاز لما شهدته الكويت في عهد سموه من إنجازات تنموية في كافة المجالات الخدمية والإنتاجية مؤكدا أن مرئيات صاحب السمو أمير البلاد بتحويل الكويت إلى مركز تجاري ومالي إقليمي ودولي تبشر ببدء مرحلة جديدة من التقدم والازدهار.

وأوضح وزير الإعلام أن سمو الأمير واصل عطاءه الممتد الذي بدأه منذ خمسينيات القرن الماضي بإعلاء مكانة الكويت وتعزيز دورها المهم والمؤثر في العالم بتوطيد العلاقات السياسية مع مختلف الدول ودعم الجهود الإنسانية والخيرية والمسارعة إلى مد يد العون إلى الدول الفقيرة أو المنكوبة بالحروب والكوارث الطبيعية.

وقال إن سموه توج مكانة الكويت بتكريم غير مسبوق من قبل الأمم المتحدة بمنحه لقب قائد العمل الإنساني وتسمية الكويت مركزا للعمل الإنساني في سابقة فريدة في تاريخ المنظمة الدولية تخلد الدور المتميز الذي تقوم به الكويت على المستويين الرسمي والشعبي لمساعدة دول العالم والمساهمة الفعالة في جهود الإغاثة الدولية.

وأشاد في ذات الوقت بقيادة وحكمة سموه كقائد وزعيم يحظى بتقدير واحترام دول العالم وهو الأمر الذي انعكس في حصول دولة الكويت على مقعد غير دائم بمجلس الامن الدولي بتصويت غير مسبوق لمصلحتها بلغ 188 صوتا من أصل 192 صوتا في الجمعية العامة للامم المتحدة لتواصل مساهمتها في دعم قضايا الامن والسلم الدوليين.

وأشار وزير الإعلام إلى أن الاحتفال بذكرى تولي صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد يمثل تجديدا لولاء ووفاء الشعب الكويتي لقيادته وحبه لها وتمسكه بها والتفافا حولها تقديرا لمدى عطاءات سموه الذي أعطى مثالا حيا للمسؤول المعطاء المتواضع المحب لوطنه وأبنائه لا يتوانى قيد انملة في دعم تطلعاتهم وطموحاتهم وتحقيق آمالهم نحو مستقبل آمن و مستقر وزاهر.

وأكد الوزير الجبري أن العالم أجمع على حكمة صاحب السمو وحنكته وتفرده في العمل من أجل نشر السلام وتحقيق الاستقرار في مختلف المناطق ومواصلة دوره الريادي في إخماد الأزمات وتعزيز التعاون في العالم داعيا المولى تعالى أن يحفظ ويمتع سموه بالصحة والعافية والعمر المديد.

وعلى صعيد متصل قال رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الشيخ مبارك الدعيج إن مسيرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد تجسد أهم مرحلة في تاريخ الكويت الحديث وهي مرحلة قيام الدولة وإرساء دعائمها وبناء مؤسساتها وتعزيز أركانها.

وقال الشيخ مبارك الدعيج إن سموه بدأ حياته العملية مع بداية قيام الكويت في منتصف خمسينيات القرن الماضي فكان شاهدا ومعايشا ومشاركا في كل الأحداث والتطورات التي شهدتها البلاد.

وأوضح أن سموه الذي التحق بالعمل العام مبكرا استطاع أن يحقق نجاحات كبيرة في مختلف المواقع التي عمل بها والملفات التي عهدت إليه فأصبح معيارا للنجاح وعنصرا رئيسيا في إدارة شؤون البلاد.

وأشار رئيس مجلس الإدارة إلى أن سمو أمير البلاد حمل هموم الوطن وتطلعات وطموحات أبنائه في قلبه فعمل بجد وإخلاص من أجل اعلاء مكانة الكويت وتعزيز تواجدها الإقليمي والدولي من خلال السياسة الحكيمة والمواقف الثابتة والسعي إلى تحقيق الأمن والسلام في العالم.

وأضاف أن أبناء الكويت تلمسوا في سموه منذ البداية الحكمة والعطاء والالتزام والإيثار مؤكدا أن هذه الصفات جعلت من سموه قائدا بارزا وأهلته لأن يكون صاحب دور كبير في مسيرة النهضة والبناء التي شهدتها الكويت.

وقال الشيخ مبارك الدعيج إن سموه استطاع عندما تسلم مهام وزارة الإرشاد أن يحقق للكويت تواجدا ثقافيا وفكريا من خلال الإصدارات الصحفية والفكرية المتميزة التي حملت اسم الكويت عاليا إلى كافة المدن والقرى في العالم العربي.

وأضاف أنه عندما تحمل مسؤولية وزارة الخارجية أرسى قواعد راسخة لسياسة حكيمة وسعى إلى الانفتاح على العالم بإقامة علاقات متوازنة تحقق مصالح الكويت وتؤكد مكانتها وترفع رايتها في مختلف المحافل الدولية.

وأوضح أن سموه واصل تعزيز مكانة الكويت في العالم من خلال دعم القضايا العادلة والسعي إلى حل الخلافات والنزاعات والعمل على تحقيق الاستقرار في مختلف القارات وتعظيم الدور الإنساني والخيري للكويت والمبادرة في مساعدة الدول الفقيرة والمنكوبة.

وأكد رئيس مجلس الإدارة أن المكانة المتميزة التي حققتها الكويت كانت نتيجة للجهود الكبيرة التي قام بها سموه حفظه الله والتي توجت بتكريمه من قبل الأمم المتحدة ومنحه لقب قائد العمل الإنساني وإعلان الكويت مركزا للعمل الإنساني.

وأشار إلى أن التأييد العالمي غير المسبوق الذي حظيت به الكويت إبان الغزو العراقي الآثم عام 1990 كان تتويجا لجهود سمو الأمير حفظه الله والسياسة الحكيمة التي قام بها رفيقا دربه سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد وسمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله طيب الله ثراهما.

وأكد الشيخ مبارك الدعيج أن سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد حفظه الله ورعاه يعتبر من زعماء العالم المتميزين الذين يخلدهم التاريخ بإنجازاتهم وأعمالهم ومساهمتهم في صناعة الأحداث العالمية وصياغة مفرداتها

وهنا محافظ حولي الفريق اول م . الشيخ احمد النواف القيادة